

المكتبة في أدب الأطفال دراسة تحليلية

(1) إعداد / أحمد صالح عبد المنعم

مقدمة:

إن مهنة أخصائي المكتبة أو أمين المكتبة من المهن الضرورية في أي مجتمع من المجتمعات ويمكن القول بأنها أرقى المهن على الإطلاق لأنها تتعامل مع سلعة مهمة جداً بالنسبة لأي فرد أو أي مجتمع ألا وهي سلعة المعلومات التي أصبحت في الوقت الحاضر سلعة يقاس بها مدي تخلف أو تقدم الدول بل إن المجتمع الذي يمتلك المعلومات وتقنياتها أصبح يسمى بمجتمع المعلومات . إذن أخصائي المكتبة أو أمين المكتبة هو الذي يتعامل مع المعلومات من حيث اختيارها وتجميعها وتنظيمها وتيسير سبل الاستفادة منها. ولذلك من المهم جداً تعريف المجتمع بمهنة أخصائي المكتبات ويفضل أن تكون البداية مع مرحلة الطفولة حتى ينشأ الأطفال محبين لهذه المهنة ويكون لديهم رغبة في الانتماء إلي هذه المهنة ويكون لديهم وعي بالمكتبة حتى نمحو ما يمكن أن نطلق عليه مصطلح " الأمية المكتبية " حيث ما زال هناك أفراداً من المجتمع لم يدخلو المكتبة على الإطلاق بل وقد يدخلها الطالب في المرحلة الجامعية فقط وليس لديه وعي بالمكتبة ومصادر المعلومات الموجودة بها حيث يكون هدف الطالب هو الحصول على المعلومات الخاصة ببحثه ثم لا يدخل المكتبة مرة ثانية .

إن تعويد الطفل على القراءة وعلى التعرف على المكتبة مهمة مشتركة بين الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والمكتبة نفسها وهذا التعاون هو الكفيل وحده بإيجاد قارئ مطلع⁽²⁾ . كما أن تعويد الطفل على القراءة مهمة كتاب الأطفال أيضاً لذلك فإن تأليف الكتب والقصص الموجهة للأطفال والتي تعلمهم استخدام المكتبة وتعرفهم بمهنة أخصائي المكتبة إنما يمثل ذلك انجهاً حديثاً من التربية المكتبية حيث لم تعد التربية المكتبية تقدم من خلال أخصائي المكتبة أو من خلال المعلم في المدرسة أو من خلال معلمة الروضة فقط وإنما يمكن للطفل أن يتعلم بنفسه كيفية استخدام المكتبة ويعرف أيضاً مهام أخصائي المكتبة من خلال قصة واقعية تصف وتصور ما يدور في المكتبة بشرط مراعاة السن الذي تقدم إليه القصة وكذلك الأسلوب والإخراج الخاص بهذه القصة .

(1) أخصائي ثالث مكتبات/ المكتبة المركزية/ جامعة حلوان .

(2) عمار غزالي . مكتبة الطفل وعادة القراءة .- متاح في :

تاريخ الإطلاع : http://thawra.alwehda.gov.sy/_print_veiw.asp?FileName=94698414620050714223114

تعد مكتبة الطفل من أهم أنواع المكتبات ؛ نظراً لأنها أول مكتبة يقابلها الفرد في بداية حياته ، ويتوقف على تجربته معها مدى استخدامه للأنواع الأخرى من المكتبات ، والاستفادة منها في مراحل عمره المختلفة⁽³⁾

وتعرف مكتبات الأطفال بأنها " هي إحدى المؤسسات ذات الطابع التعليمي والترفيهي في أن واحد ، وتعمل أساساً على الإسهام في تنشئة سليمة ، وتطوير اهتماماتهم وقدراتهم وإكسابهم مهارات التعليم الذاتي مع تنمية مهاراتهم وقدراتهم القرائية في مختلف مراحل العمر باستخدام شتى الوسائل . وقد تكون المكتبة العامة كلها للأطفال وقد تكون قسماً من أقسام المكتبة العامة أو مجرد ركن يحتل عدة رفوف في المكتبة أو ركناً في سيارة كتب متنقلة أو سيارة كتب خاصة للأطفال أو مجرد حقيبة محمولة تضم مجموعة من المواد المناسبة للأطفال"⁽⁴⁾

وبناء على ما سبق لابد أن يعمل مؤلفو أدب ومكتبات الأطفال على توضيح وإبراز دور المكتبة بالنسبة للفرد والمجتمع وكذلك مهنة أخصائي المكتبة أو أمين المكتبة .

وتتنوع أهداف القصص الموجهة للأطفال والتي تتناول المكتبة أو أخصائي المكتبات فيما يلي :

1. تعريف الأطفال بالخدمات المختلفة التي تقدمها المكتبة سواء الترفيحية أو التعليمية .
2. حث الأطفال على الذهاب إلى المكتبة .
3. إزالة رهبة الأطفال من المكتبة .
4. إيجاد جو من الألفة بين الأطفال وأمين المكتبة .
5. غرس عادة القراءة لدى الأطفال منذ الصغر .
6. تعريف الأطفال بأهمية المكتبة بالنسبة للفرد والمجتمع
7. تعزيز الأطفال على الالتزام بقواعد وإرشادات المكتبة .
8. تعزيز الأطفال الحفاظ على الكتب ومصادر المعلومات الأخرى.
9. تعريف الأطفال بالمهام والوظائف التي يقوم بها أمين المكتبة .

وفي إطار ذلك سوف نعرض لأربع قصص من القصص الموجهة للأطفال والتي تتناول مكتبة من المكتبات أو تتناول مهنة أخصائي المكتبة (أمين المكتبة) وعلاقته بالأطفال داخل المكتبة وذلك بالإعتماد على معايير تقييم قصص الأطفال التي اقترحتها الدكتورة سهير أحمد محفوظ⁽⁵⁾ وهي :

(3) محمد فتحي عبد الهادي . المكتبة والطفل . - ط1 . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2001 . - ص11 .
 (4) سهير أحمد محفوظ . تكنولوجيا المعلومات ومكتبات الأطفال على مشارف القرن الـ 21 . - القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، 2001 . - ص14-15 .
 (5) سهير أحمد محفوظ . الخدمات المكتبية وأدب الأطفال . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 1997 . - ص ص123-138 .

(الفكرة - الحبكة - الشخصيات - البيئة الزمانية والمكانية - الأسلوب - الشكل والإخراج)

وفيما يلي بيانات القصص التي سيتم تحليلها :

1. مكتبة الروضة المغردة / بقلم عبد التواب يوسف .- القاهرة : دار المعارف ، 2004 .- 26 ص .- (فئة مميزة)
2. مكتبة الإسكندرية مرآة الحضارة / بقلم إسماعيل عبد الفتاح .- ط2 .- القاهرة : دار المعارف ، 2004 .- 26 ص .- (فئة مميزة)
3. أمين المكتبة / تأليف جاكلين ليكس جور ؛ ترجمة قسم الترجمة بدار الفاروق .- ط1 .- القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع ، 2006 .- 23 ص .- (سلسلة مهن في خدمة المجتمع)
4. بارني وببى بوب يذهبان الى المكتبة / ترجمة عبد الفتاح خطاب .- ط1 .- بيروت : دار العلم للملايين ، 2002 .- (بارني)

القصة الأولى : مكتبة الروضة المغردة:

عناصر تقييم القصة:

أولاً: الفكرة:



تدور أحداث هذه القصة حول كاتب الاطفال المعروف عبد التواب يوسف الذي كان يزور مركز مكتبة الكونجرس لأدب الأطفال في عام 1983 مع زوجته - ماما لبني - التي وجهت إليه سؤالاً : هل من الممكن أن يكون عندنا مثل هذا المركز الرائع ؟ فرد عليها - أنت تحلمين . . ولو بعد مائة عام ! ويحكي الكاتب زيارته لهذا المركز حيث استقبلهما الدكتور فوزي تادرس أستاذ المكتبات والمسؤول عن القسم العربي بمكتبة الكونجرس وقام باصحابهما إلي مركز أدب الأطفال ولتقي الكاتب وزوجته بالسيدة "

ياكوش " المسئولة عن هذا المركز ودار بينهم حوار حول هذا المركز وأدب الأطفال بصورة عامة .

وفي عام 1985 ذات يوم أراد الكاتب الذهاب إلي مكتبة الروضة العامة بميدان المماليك وقرر دخول قاعة الأطفال ولكنه منع من الدخول وفقاً لتعليمات المكتبة وبعد نقاش مع المسؤولين عن المكتبة تم دخوله القاعة وفي اليوم التالي قرر الذهاب إلي الدكتور اسماعيل عز الدين رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب ليحكي له ما وجده من معاناة في تلك المكتبة ثم إلتقاؤه بالأستاذة سهر القلماوي التي

طلبت منه بأن يبعث بذاكرة إلي السيدة سوزان مبارك يحكي فيها حال المكتبة المتردي وبالفعل استجابت السيدة سوزان مبارك وقررت زيارة المكتبة وأعطت تعليماتها بضرورة تطوير تلك المكتبة حيث تحولت إلي مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال حيث الطابق السفلي مكتبة للأطفال والطابق العلوي مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال ويتوالي حديث الكاتب حول واقع المكتبة بعد تطويرها وفي النهاية وجه الكاتب ثلاثة أسئلة تتعلق بالإعلان والإعلام عن هذا المركز ومستقبله وهل يوازي مركز أدب الأطفال بمكتبة الكونجرس .

أما الأهداف التي تسعى إليها هذه القصة فهي :

1. إلقاء الضوء على واحد من أهم مراكز بحوث أدب الأطفال في العالم وهو مركز أدب الأطفال بمكتبة الكونجرس ومركز توثيق وبحوث أدب الأطفال بالروضة الذي يعتبر أول مركز لبحوث أدب الأطفال في مصر وأفريقيا والوطن العربي ومكتبة ميونيخ الخاصة بالأطفال .
2. التعريف بأبرز الشخصيات التي لها إهتمام بأدب الأطفال .

ثانياً: الحكمة:

يوجد ترابط منطقي حيث أن أحداث القصة متسلسلة زمنياً حيث بدأت بزيارة الكاتب وزوجته لمركز أدب الأطفال بمكتبة الكونجرس ثم زيارة الكاتب لمكتبة الروضة وما وجده من معاناة في الدخول إلى قاعة الإطلاع الخاصة بالأطفال ثم إهتمام الكاتب بضرورة توضيح ما تعانيه هذه المكتبة لكبار المسؤولين ثم بداية تطوير المكتبة إلى مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال ، والقصة في مجملها واضحة وبسيطة تناسب كل الأعمار سواء كبار السن أو صغار السن وتمتاز القصة بسرعة الحركة وقوتها بقوة الأدوات في القصة تثير شغف الأطفال وتغريهم بمتابعة قراءة القصة .

ثالثاً: الشخصيات:

نحج المؤلف في التعبير عن كل شخصية في القصة ببراعة شديدة وكل شخصية كان لها دور محدد في القصة ويوجد بالقصة أكثر من شخصية بارزة ولها إهتمام بأدب الأطفال ويعلم المكتبات والمعلومات وهذه الشخصيات تعطي قيمة للقصة كما أن الكاتب ذكرهم كنوع من التكريم لهم . وهم بالترتيب حسب ورودهم بالقصة :

1. كاتب الأطفال عبد التواب يوسف مؤلف هذه القصة .
2. ماما لبنى زوجة الكاتب عبد التواب يوسف .
3. الدكتور فوزي تادرس أستاذ المكتبات والمسئول عن القسم العربي في مكتبة الكونجرس .
4. " ياكوش " مديرة مركز أدب الأطفال بمكتبة الكونجرس .
5. الدكتور عز الدين اسماعيل رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب .
6. الدكتورة سهير القلماوي .

7. السيدة سوزان مبارك .
8. " هيلين أبست " راوية الأطفال تعمل على تدريب أمينات المكتبة لكيفية القراءة للأطفال .
9. د/ نبيلة خليفة جمعة عضو اللجنة العلمية لتطوير هذا المركز في عام 2000 .
10. أ/ سامية العدل أخصائية المكتبات ومديرة مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال بالروضة .
11. د/ ليلي كرم الدين مستشارة مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال سابقا .
12. د/ سرية صدقي المتخصصة في الفنون التشكيلية .
13. د/ مجدي محب أستاذ العلوم .
14. د/ عزة خليل التي تعطي إهتماماً لأطفال ما قبل المدرسة .

رابعاً: البيئة الزمانية والمكانية:

تدور أحداث القصة في مكانين منفصلين . الأول هو مركز أدب الأطفال بمكتبة الكونجرس ، والثاني هو مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال بالروضة ولكن المكانين مرتبطين معاً حيث يؤديان نفس الوظيفة التي وجدا من أجلها وهي خدمة الباحثين وكل من له إهتمام بمجال الطفولة . واستطاع الكاتب ببراعة وصف هذين المكانين بوضوح حيث يمكن للقاري الذي لم يزر هذين المكانين أن يتعرف عليهما من خلال القصة كأنه يراهما بالفعل .

خامساً: الأسلوب:

كلمات القصة سهلة جداً وليس بها أي غموض كما أن الكاتب حرص على إستخدام الأسلوب الإستفهامي في أكثر من موضع بالقصة وذلك لجذب الإنتباه وإثارة الذهن وتشويق القارئ لقراءة المزيد في القصة مثل :

لأي شيء هذا الصرح؟⁽⁶⁾

إلي أين يقودنا هذا السلم الرخامي الأنيق؟⁽⁷⁾ والقصة أسلوبها بوجه عام يناسب الكبار والصغار على السواء .

سادساً: الشكل والأخراج:

القصة لها غلاف سميك وحجم القصة هو 17×24 سم وهو حجم مناسب يسهل حمله وتناوله بسهولة، والصور الموجودة بالقصة كلها صور واقعية تجسد واقع مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال

(6) عبد التواب يوسف . مكتبة الروضة المغردة - مرجع سابق ص 3 .

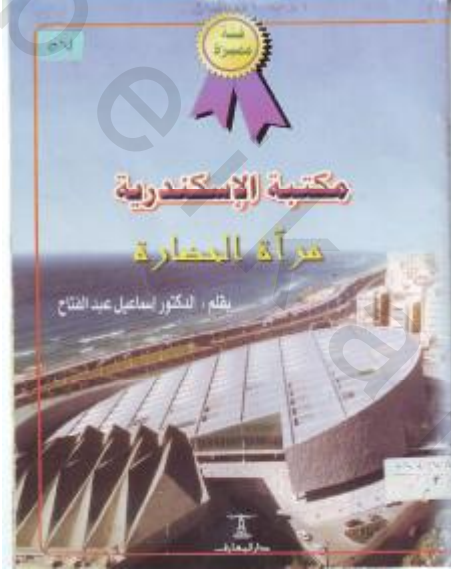
(7) عبد التواب يوسف . مكتبة الروضة المغردة - مرجع سابق ص 17 .

بالروضة وأيضاً مناسبة للمكان الذي وضعت فيه بالقصة حيث تدعم الصور النص المكتوب⁽⁸⁾ ونوعية الورق جيدة وألوانه مريحة للعين وحجم الخط أيضاً مناسب للعين .

القصة الثانية : مكتبة الإسكندرية مرآة الحضارة:

عناصر تقييم القصة

أولاً: الفكرة:



تدور أحداث هذه القصة حول مدرس التاريخ الذي أراد أن يقدم لتلاميذه درساً عن الحضارة المصرية القديمة وكان الدرس عن الثقافة في الإسكندرية القديمة التي كانت مرآة للحضارة والثقافة في العالم القديم .

اتبع الكاتب أسلوب الحوار بين المدرس والتلاميذ فبدأ الحوار عن مكتبة الإسكندرية القديمة وتاريخ إنشائها وعدد المخطوطات بها ومكانتها العلمية والعلماء الذين لهم دور بارز في هذه المكتبة واللغات الموجودة بها وموضوع حرق المكتبة وتبرئة عمرو بن العاص من ذلك الحرق ثم موضوع فكرة إعادة إنشاء المكتبة ورغبة التلاميذ

في تنظيم رحلة إلى مكتبة الإسكندرية الجديدة وترحيب المدرس بهذه الفكرة الرائعة ، وبدأ حوار بين التلاميذ والمدرس حول موقع المكتبة الجديدة وتصميم شكل المكتبة وتاريخ إنشاء المكتبة منذ عام 1995 إلي أن تم الإنتهاء من بنائها وأهداف المكتبة ومقتنياتها وبعد ذلك يأتي دور مرافق الرحلة من العاملين بالعلاقات العامة ليشرح مكونات وأقسام المكتبة ومراحل التنفيذ الخاصة بالمبنى وتكلفة إنشاء المبنى وارتفاعه وتاريخ افتتاح المكتبة ومجلس أمناء المكتبة وساعات العمل بالمكتبة .

وفي أول حصة دراسية بعد الرحلة طلب المدرس من تلاميذه أن يحرصوا على زيارة المكتبات وطلب منهم أن يصفوا له مكتبة الإسكندرية الجديدة .

ثانياً : العبكة:

يوجد تسلسل زمني في تسلسل أحداث القصة حيث بدأت من من القديم إلي الحديث حيث

(8) أنظر : عبد التواب يوسف . مكتبة الروضة المغردة – مرجع سابق ص 11 ، 19 ، 20 ، 23

وصفت مكتبة الإسكندرية القديمة ثم تناولت فكرة إعادة إنشاء المكتبة ثم انشاء المكتبة الجديدة والقصة واضحة وبسيطة وليس بها عقد أو مواقف صعبة بحيث تجعل الطفل لا يفهمها والقصة تناسب كل الأعمار سواء الكبار أو الصغار .

ثالثاً : الشخصيات:

تلعب الشخصيات دوراً بارزاً في هذه القصة وكل شخصية لها دور محدد لا تتجاوزه والقصة بها ثلاث شخصيات هي :

1. مدرس مادة التاريخ الذي يشرح للتلاميذ حال مكتبة الإسكندرية القديمة كما يشرح لهم أيضاً حال مكتبة الإسكندرية الجديدة .
2. التلاميذ الذين يسألون المدرس أسئلة تتعلق بالمكتبة سواء القديمة أو الجديدة
3. مرافق الرحلة بمكتبة الإسكندرية الذي يشرح مكونات المبنى وأقسامه وساعات العمل بالمكتبة . إلخ

رابعاً : البيئة الزمانية والمكانية:

القصة تدور في مكانين هما :

1. الفصل حيث يقدم المدرس لتلاميذه بعض المعلومات المتعلقة بمكتبة الإسكندرية القديمة والمكتبة الجديدة .
2. مكتبة الإسكندرية الجديدة حيث يري التلاميذ المكتبة على الطبيعة أثناء زيارتهم لها .

خامساً : الأسلوب:

كلمات القصة سهلة جداً وليس بها أي غموض كما يعتمد المؤلف على أسلوب الحوار مثل الحوار الآتي⁽⁹⁾ :

أحد التلاميذ يسأل : هل للمكتبة هذا التأثير في الحضارة فعلاً ؟

المدرس يجيب : نعم . .

وهذا الأسلوب يعمل على التشويق وجذب الإنتباه ويجعل قارئ القصة لا يمل من قراءتها واتسمت القصة بالإيجاز والتركيز حيث شملت كل جوانب موضوع مكتبة الإسكندرية وفي الحقيقة إذا أراد أي شخص أن يعرف الكثير عن هذه المكتبة فعليه بقراءة تلك القصة .

سادساً : الشكل والإخراج:

القصة لها غلاف سميك وحجم القصة 17×24 سم وهو حجم مناسب يسهل حمله وتناوله

(9) إسماعيل عبد الفتاح . مكتبة الإسكندرية مرآة الحضارة - مرجع سابق ص 7 .

القصة الثالثة : أمين المكتبة:

أولاً: الفكرة:

People in My Community **مهن في خدمة المجتمع**

أمين المكتبة Librarian



رئيسة
بناتكن ليس حراس
المؤرخين
تاريخ الفرسون

الأسبوع من هذا التاريخ
أهمية القراءة - الاستفادة من المصادر

WEEKLY READER
www.mawana.com

القدرة على مساعدة القراء ومعرفة الكثير عن الكتب والقدرة على الإجابة على أسئلة واستفسارات القراء والقدرة على اقتراح كتاب معين لقارئ معين .

أما المبادئ والقيم التي تسعى إليها هذه القصة هي ما يلي :

- تعريف الأطفال بوظيفة أمين المكتبة.
- حث الأطفال على الذهاب إلي المكتبة.
- إزالة الرهبة من المكتبة وإيجاد جو من الألفة بين القراء وأمين المكتبة.
- غرس عادة القراءة لدي الأطفال.
- الحفاظ علي الكتب الموجودة في المكتبة.

(10) انظر : إسماعيل عبد الفتاح . مكتبة الإسكندرية مرآة الحضارة مرجع سابق ص 18 ، 19 ، 21 ، 23 .

ثانياً: الحكمة:

يوجد ترابط منطقي حيث بدأت القصة بتوضيح أهمية وظيفة أمين المكتبة في المجتمع ثم طبيعة عمله داخل في المكتبة ثم أهم السمات الواجب توافرها فيه والقصة في مجملها واضحة وبسيطة وليس بها عقد أو مواقف صعبة تجعل الطفل لا يفهمها أو تجعله يمل من قراءتها.

ثالثاً: الشخصيات:

القصة لم تحدد أشخاص معينين أو تذكر أسماءهم ولكن المؤلفة هي التي تسرد أحداث القصة مستعينة بالصور والرسوم بجانب النص ومن مضمون القصة نجد أن هناك شخصين في هذه القصة هما: أمين المكتبة والقارئ .. والمؤلفة استطاعت باستخدام النص والصور والرسوم معاً إبراز شخصية كل من أمين المكتبة والقارئ.

رابعاً: البيئة الزمانية والمكانية :

إن وحدة المكان في القصة تساعد الطفل على إدراك الأشياء وعدم تشتت ذهنه حيث تدور أحداث هذه القصة داخل مكان محدد وهو مبني المكتبة فهي توضح ما يدور بداخله من خلال النص والصور والرسوم.

خامساً: الأسلوب :

كلمات القصة سهلة جداً وليس بها أي غموض وهناك بعض الكلمات الجديدة بالنسبة للطفل مثل كلمة " الاستعارة " تم شرحها بطريقة غير مباشرة عن طريق الصور التي تساعد الطفل على فهم هذه الكلمات أما جمل القصة فهي تتنوع ما بين الجمل القصيرة مثل :

- يساعد أمين المكتبة الآخرين⁽¹¹⁾

- يعرف أمين المكتبة الكثير عن الكتب⁽¹²⁾

أما الجمل الطويلة مثل:

- تعتبر وظيفة أمين المكتبة من الوظائف المهمة للغاية⁽¹³⁾

- يمكن أن يساعدك أمين المكتبة على أن تحصل على بطاقة اشتراك في المكتبة⁽¹⁴⁾ ويتسم الأسلوب بالبعد عن المبالغة في الوصف والتوضيحات.

(11) جورمن ، جاكلين ليكس . أمين المكتبة - مرجع سابق ص 4.

(12) جورمن ، جاكلين ليكس . أمين المكتبة - مرجع سابق ص 8.

(13) جورمن ، جاكلين ليكس . أمين المكتبة - مرجع سابق ص 4.

(14) جورمن ، جاكلين ليكس . أمين المكتبة - مرجع سابق ص 16.

سادساً : الشكل والإخراج

حجم هذه القصة هو 22×22 سم تقريباً وهو حجم يسهل على الطفل حمله وتناوله بسهولة والرسوم كلها واقعية لأشخاص طبيعيين كما أن الصور ملونة وتجسد النص المكتوب تماماً وكل صورة لها صفحة منفصلة تقابل النص المكتوب وتعبر عنه تماماً ولا تتجاوز الأسطر الموجودة في الصفحة ثلاثة أسطر أما عن نوعية الورق والغلاف فهي جيدة للغاية .

القصة الرابعة : بارنى وبيبي بوب يذهبان الى المكتبة:

عناصر تقييم القصة:

أولاً: الفكرة:



تدور أحداث هذه القصة حول صديقين هما " بارنى " و " بيبي بوب " وكان " بارنى " حريص الذهاب للمكتبة وفي إحدى المرات أراد أن يعيد الكتب التي استعارها إلى المكتبة فاصطحب معه صديقه " بيبي بوب " وبدأ يعرفها بأمانة المكتبة السيدة " منى " التي رحبت بها فى المكتبة وطلبت منها استخراج بطاقة استعارة أولاً ثم يحق لها الاستعارة بعد ذلك ثم تقوم السيدة " منى " بمرافقتها فى جولة فى أرجاء المكتبة تشرح لبيبي بوب ما يمكن أن تقوم به فى

المكتبة من أنشطة كالرسم والتلوين أو مشاهدة استعراض الدمى أو قراءة أحد الكتب المفضلة عند الأطفال عن طريق الأنسة " علا " التي تحكى القصص للأطفال وبعد ذلك تسعى " بيبي بوب " إلى اختيار مجموعة من الكتب لاستعارتها وتساعدنا السيدة " منى " فى ذلك وبعد ذلك يتوجه الصديقان إلى خارج المكتبة وتودعهما السيدة " منى " .

أما المبادئ والقيم التي تسعى إليها القصة فهي :

- تعريف الأطفال بوظيفة أمين المكتبة وبأنشطة المكتبة.
- حث الأطفال على الذهاب إلى المكتبة .
- إزالة رهبة الأطفال من المكتبة وإيجاد جو من الألفة بين الأطفال وأمين المكتبة .
- غرس عادة القراءة لدى الأطفال .
- ضرورة التزام الهدوء داخل المكتبة .

- الحرص على إعادة الكتب التي تم استعاراتها إلى المكتبة في الوقت المحدد كي يستفيد منها الآخرون .

ثانياً : الحبكة :

يوجد وحدة موضوعية فى هذه القصة حيث بدأت القصة برغبة "بارنى" فى إعادة الكتب للمكتبة واصطحب معه صديقه "بيبى بوب" حيث تم الترحيب بهما فى المكتبة ثم قامت معهما السيدة "منى" بجولة فى المكتبة للتعرف عليها ومعرفة أنشطتها ثم رغبة "بيبى بوب" فى النهاية باستعارة بعض الكتب من المكتبة والقصة واضحة وبسيطة وليس بها عقد أو مواقف غامضة تجعل الطفل لا يفهمها أو تجعله يمل من قراءتها .

ثالثاً : الشخصيات :

تلعب الشخصيات دوراً مهماً فى هذه القصة وكل شخصية لها دور محدد فى هذه القصة . "بارنى" : شخص يريد إعادة الكتب إلى المكتبة وهو الوسيلة التى جعلت "بيبى بوب" تذهب إلى المكتبة

"بيبى بوب" : صديقة بارنى وافقت على الذهاب معه الى المكتبة . والقصة معظمها تدور حول "بيبى بوب" التى تمثل مستفيد جديد من المكتبة

"السيدة "منى" : أمينة المكتبة التى تساعد الأطفال على استخدام المكتبة والاستفادة منها . الأنسة " علا " : التى تتولى قص القصص والكتب على الأطفال .

"دودة الكتب" : شخصية خيالية تطلب من "بيبى بوب" التزام الهدوء فى المكتبة وتقترح عليها كتاباً لتقرأه .

ومن خلال النص والصور معاً تم تجسيد دور كل شخصية بوضوح فى هذه القصة.

رابعاً : البيئة الزمانية والمكانية :

وحدة المكان تعمل على عدم تشتت ذهن الطفل والمكان فى هذه القصة هو مبنى المكتبة والقصة تصف بوضوح ما تقوم به أمينة المكتبة السيدة "منى" والقاصة الأنسة " علا " وتفاعل الأطفال مع المكتبة .

خامساً : الأسلوب :

كلمات القصة سهلة جداً وليس بها أي غموض وهناك بعض الكلمات الجديدة بالنسبة للطفل مثل كلمة الاستعارة تم شرحها بطريقة مباشرة عن طريق النص المكتوب وبطريقة غير مباشرة عن طريق الصور .

والقصة عبارة عن فقرات لا تزيد عن ستة أسطر وهى تتراوح ما بين سطر وستة أسطر

سادساً : الشكل والإخراج:

حجم هذه القصة هو 21 × 21 سم تقريباً وهذا الحجم يسهل على الطفل حمله وتناوله بسهولة والصور كلها صور فوتوغرافية واقعية تجسد النص المكتوب وتعبّر عنه تماماً ويختلف حجم الصورة من موضع لآخر داخل القصة فقد تكون الصورة على صفحة واحدة ويتخللها النص أو قد تمتد الصورة لصفحتين متقابلتين والورق ذو نوعية جيدة تجعله يقاوم التلف أو التمزق كما أن الغلاف أيضاً غلاف جيد. ويعيب هذه القصة أنها غير مرقمة .

قائمة المراجع

1. إسماعيل عبد الفتاح . مكتبة الإسكندرية مرآة الحضارة . ط2 .- القاهرة : دار المعارف ، 2004 .- ط26 ص .- (فئة مميزة) .
2. بارني وبسي بوب يذهب الى المكتبة / ترجمة عبد الفتاح خطاب .- ط1 .- بيروت : دار العلم للملايين ، 2002 .- (بارني) .
3. جورمن ، جاكين ليكس . أمين المكتبة / تأليف جاكين ليكس جور ؛ ترجمة قسم الترجمة بدار الفاروق .- ط1 .- القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع ، 2006 .- ط23 ص .- (مهن في خدمة المجتمع) .
4. سهير أحمد محفوظ . تكنولوجيا المعلومات ومكتبات الأطفال على مشارف القرن الـ 21 .- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، 2001 .- ط193 ص .
5. سهير أحمد محفوظ . الخدمات المكتبية وأدب الأطفال .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 1997 .- ط191 ص .
6. عبد التواب يوسف . مكتبة الروضة المغردة .- القاهرة : دار المعارف ، 2004 .- ط26 ص .- (فئة مميزة) .
7. عمار غزالي . مكتبة الطفل وعادة القراءة .- متاح في : http://thawra.alwehda.gov.sy/print_veiw.asp?FileName=94698414620050714223114
8. محمد فتحي عبد الهادي . المكتبة والطفل .- ط1 .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2001 .- ط198 ص .